

خطبة موجزة لعيد الفطر السعيد 2025

اللَّهُ أَكْبَرُ (سبعاً). اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، اللَّهُ أَكْبَرُ 3، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَاللَّصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ))، وَمَا أَسْعَدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ: {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ}، قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: (الْأَيَّامُ الْخَالِيَةُ هِيَ أَيَّامُ الصِّيَامِ، أَيُّ: كُلُوا وَاشْرَبُوا بَدَلَ مَا أَمْسَكْتُمْ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ لَوَجْهِ اللَّهِ). اللَّهُ أَكْبَرُ 3، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَأَعِينُوا الضُّعَفَاءَ، وَوَأَسُوا الْمَسَاكِينَ وَالْفُقَرَاءَ، وَتَبَادَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ النَّهَانِي؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا))، . كَمَا يَسْتَحِبُّ لِمَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ طَرِيقٍ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ أُخْرَى. فَهَذِهِ سَنَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هَذَا الْعِيدِ، وَبَلَّغَنَا مَنَازِلَ كُلِّ صَدِيقٍ وَصَالِحٍ وَشَهِيدٍ. لَنَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِالْجَنَّةِ مَعَ السَّابِقِينَ. الَّذِينَ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اهـ

الخطبة الثانية

اللَّهُ أَكْبَرُ 7، الحمد لله. والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاه. اللَّهُ أَكْبَرُ 3. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، عباد الله. ((وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))، ((وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ))، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَرَمَةِ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَبِآلِهِ الشَّرَفَاءِ. وَأَصْحَابِهِ الْحَنَفَاءِ. نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَرَمَتِهِمْ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِغُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ فَازَ بِغُرْفِ جَنَّاتِكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا

عَمَلْنَاهُ، وَتَجَاوَزْ عَنْ تَقْصِيرِنَا وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَ رَمَضَانَ شَاهِدًا لَنَا لَا عَلَيْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِمَشَائِخِنَا وَمُعَلِّمِينَا. وَذَوِي الْحَقُوقِ عَلَيْنَا. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ سَبِيًّا فِي اجْتِمَاعِنَا هَذَا. بِنَاءَ هَذَا الْمَسْجِدِ الْمُبَارَكِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ. وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ. واجعله في جِوَارِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْهُمْ. واحفظهم. وبلغهم مقاصدهم. واقض حوائجهم. وبارك لهم في صحتهم. يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ مِنْ أَعَانَ عَلَى إِفْطَارِ الصَّائِمِينَ. فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ. فَاخْلَفِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ. وَارْزُقْهُمْ مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ. وبارك لهم في أموالهم وأولادهم. يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ تَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ. وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ. وَاكْفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ. واجعلنا من فِتْنَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا سَالِمِينَ. وَارْحَمْ بِفَضْلِكَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ((رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)). رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَثُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. واحشرنا في زُمرَةِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اهـ

عيد سعيد وكلّ عام وأنتم بخير. اهـ